/ Gjů

المغرب وتطوير الشراكة

أعلَّن المغرَّب، أمس الشلاثاء،

استعداده لمواصلة العمل مع

دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل تطوير مسار الشراكة الاستراتيجية القائمة بين

الطرفينن. وجاء ذلك، خلال لقاء جمع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة

لمقيمين بالخارج، ناصر بوريطة،

مع الأمين العام لمجلس التعاون

لدول الخليج العربي، نايف

فلاح مبارك الحجرف، عبر تقنية

تونس: إضراب عام في

قررت تنسيقية الكامور في محافظة تطاوين التونسية، مساء

أول من أمس الأثنين، الإضراب العام لثلاثة أيام، بدءاً من اليوم

الأربعاء، بسبب تنصّل الحكومة

من تطبيق اتفاق «الكامور 2»،

الذي أقرّته في 5 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، والمعني بمعالجة الأوضاع في المحافظة وأعلنت

التنسيقية استثناء المستشفيات

والصيدليات والمخابز من

الإضراب، ومواصلة الاعتصامات في الخيم والطرقات الرئيسية في مدن المحافظة.

النظام السوري يقصف

نتل مدني وجـرح اَخــرون، اُمس

الثلاثاء، جراء تحدد قصف قوات

النظام السوري لريف إدلب شمالى

غرب سورية. وذكرت مصادرً محلية أن قوات النظام قصفت

منطقة تلة الإنترنت في قرية

بزابور في جبل الزاوية بريق إدلب

الجنوبي، مسفرة عن مقتل مدني

وإصابة ٱخرين بجروح، فضلاً عنّ

ضرار مادية في ممتلكات المدنيين.

السويد تعتقك مواطنأ

تجسس لروسيا

(العربي الجديد)

الاتصال المرئي.

دافعت الحكومة الإيرانية عن اتفاقها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيما وجه وزير الخارجية محمد جواد ظريف انتقاداً مبطناً إلى البرلمان، موضحاً أن لاتفاق، الذي «لا يحمل شيئاً مشبوهاً»، حظي بموافقة المجلس الأعلى للأمن لقومت الإيراني

خامنئي يضبط «الصراع النووري» الداخلي

وواشنطت تتمسك بالعقوبات قبك التحاور

الجزائر... الأذن المغلقة لا تسمع

يوجد مثل شعبي في الجزائر يقول يريد اللبن ويخبى الطاس (الكأس)». نطبق المثل على طرفي السلطة والحراك بمكوناته السياسية والمدنية شكلة السلطة أنها تريد أن تحصل على «الزبدة وثمن الزبدة» معاً، بينما يريد الحراك البقاء في الشارع والحصول على مفتاح المؤسسات دفعة

لسلطة انتصرت واستتب لها الأمر بفعل النفس الثوري المستمر، ولا لحراك نجح في أن يصنع مجاذيف تأخذ البلد من لحظة العطب، وتضع

لجزائريين على مسار التنفيذ المرحلي. ما تعرضه السلطة من تنازلات وتدابيرً تهدئة، يأتى على قدر متواضع جداً، مقارنة مع سقف عال من المطالب، ناهيك عن أنّ بعض التنازلات تُستنفد سريعاً من رصيد السلطة، بفعل بعض

يمكن إطلاق سراح معتقلى الحراك يوم السبت، وإعادة اعتقال متظاهرين خرين الإثنين. وكذلك لا يمكن الحديث عن النوايا للتغيير في خطاب الخميس، ثمّ استدعاء وجوه ظلَّت ملتصقة بالرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة 18 عاماً، إلى الحكومة الجديدة يوم

انتخابات بلا ناخبين مجدداً... «الطاولة المستديرة» التي تغيّر تماماً من قواعد الممارسة السيأسية ومن منتظم الحكم والعبور إلى المؤسسات، هي الضرورة

طهران توقف العمل بالبروتوكوك الإضافى...

للحديث تتمة...

عثمان لحياني

بين الشجاعة الغائبة والرؤية المشوشة قليلاً، تعلّق مصير البلد في حبل؛ لا برمته، وهي تحاول ذلك ولن تستطيع

لمطالب الديمقراطية المشيروعة القرارات والممارسات الخاطئة. اذ لا

أيضاً الحراك ليس مكوناً منسجماً، وليس حزباً سياسياً يسعى إلى لسلطة، حتى وإن كان أصل وجود لحزب والتيار السياسي هو السعى للوصول إلى السلطة بالطرق والوستائل لديمقراطية. وكل مطالب الحراك الشعبى المعلنة منذ فبراير/ شباط 2019 مشروعة ولا شك في ذلك، لكن ما يبديه الحراك من مواقف متصلمة وإصرار على التغيير الجذري، ورحيل لنظام من دون أن تُجهز خريطة طريق بديلة، يبقى السافة متىاعدة بينه بين السلطّة. وهنا تبدأ مرحلة «الأذن المغلقة»، والأذن المغلقة لا تسمع. لا أحد بطالب السلطة والحراك بيدء علاقة رومانسية بينهما في الوقت لراهن. ثمة وسائط سياسية ومدنية مطالبة بأن تلعب دورها في إسناد الحراك وصياغة مطالبه والمرافعة لأجلها، ومنع السلطة وكفّ يدها عن

التلاعب بالطموحات الشعبية والالتفاف

عليها، وحماية البلد من استنفاد

رصيد الصبر، وإنقاذه من أزمة

أدى تدخل المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في الخُلاف الدائر بين الحكومة والبرلمان بشأن «الاتفاق المؤَّقت» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى ضبط التصعيد بين الطرفين. وفيُّ حَيْنَ قَللتُ واشْنطن من شَّأَن تَهْديُّد خامَنئى بتخصيب اليورانيوم حتى 60 في المئة، مشَّددة على أنها لن تخفف العقوبات عن طهران حتى يجلس الطرفان للحوار

طھران۔ **صابر غل عنبری**

القدس المحتلة . نضاك محمد وتد

نتنياهو هجومأ على الساعين للعودة إلى الاتفاق النووي، قائلاً «مع أو بدون اتفاق، سيتم القيام بكل شيء حتى لا تتسلح إبران بأسلحة نووية». وهدأت أمس، الثلاثاء، الأصوات المنتقدة داخل إيران لاتفاق الحكومة مع الوكالة الدوليَّةُ للطاقةُ الذريَّة، وذلَّكُ بعد تصريحات خامنئي، مساء الإثنين الماضي ودعـوّتـه الحكومّة والـبـركـانْ إلـى حلّ الخلافات بالتعاون والحوار وعدم تطرّقه إلى الاتفاق مع الوكالة الدولية، فضلاً عن تأكيد السلطات الإيرانية أنّ الاتفاق حظى

السياسات الخارجية والدفاعية. وكان مجلس الشوري الإسلامي (البرلمان) الإيراني قد اعتبر أنّ اتفاق التحكومة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ينتهك القّانون، لكونة يسمح بمواصّلة أنشطة

تستخدم أمواك الصندوق في بناء المستوطنات (حازم بحر /فرانس برس)

بموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي

التحقق والرقابة. وأبدى نواب، أمس الأول، احتجاجاً كبيراً على الاتفاق مع الوكالة الدولية، ورفعوا شكوى ضد الحكومة إلى السُّلَطة القَضائية. لكنهم بعد تصريحات خامنئي تراجعوا. وأعلن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف تشكيل لحنآ لحُلُ الخَّلافات مع الحكومة. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على

ربيعي، في مؤتمر صحافي، إنّ الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كان وفق قرار المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، واصفاً إياه بـ«المؤثر والمطمئن». وأضاف أ الاتفاق «دليل على حسن نية إيران، وفرصة شن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين لإثمار الجهود السياسية للحفاظ على الْإِنجازات السابقة»، في إشارة إلى الاتفاق النووي المبرم مع السداسية الدولية في 2015 ودعا الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية إلّى «اغتنام آخر الفرص لإحياء مصداقية وفاعلية الاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن»، في إشارة إلى القرار 2231 المكمل

وأشار ربيعي إلى أنّ المباحثات مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاسل غروسي، في طهران، الأحد الماضي، نصّت على «ألَّا بتضرر مستوى التعاونَّ والثقة -المتبادلة ببن إيران والوكالة وثقة المجتمع طة النووية الإيران وأوضح أنّ طهران أوقفت، اعتباراً من أمس الثلاثاء، العمل بالبروتوكول الإضافي الذي

وبقية خطواتها النووية، وستنفذ التزاماتها

لحنة لحك الخلافات معالحكومة

أعلن قالىياف تشكيك

على أي اتفاق مع نظام متطرف

محكم الرقابة الأممية على البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أنها ستعود عن هذا القرار

رسمياً الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 15 فْبراير/ شباط (الحالي)، بأن قانون المجلس (النواب) سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من 23 فبراير، لذلك، دخل هذا القرار حيز التنفيذ صباح اليوم (أمس)». واعتبر أن الاتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كان «نجاحاً»، عازياً الاتفاق إلى قرار مجلس الأمن القومي

اكد ظريف أنّ الاتفاق مع «الوكالة الذرية» لا يحمك شيئاً مشبوها (عطا كينارب/فرانس برس)

نتناهو: لا نُعلق آمالنا

بموجب الاتفاق النووي في حال نفذت الولايات المتحدة وبقية الأطرآف تعهداتها ورفعت كل العقوبات. وعن مصير الدعوة التى وجهها الاتحاد الأوروبى لطهران للمشاركة في مباحثات بمشاركة واشنطن، بحضور أميركا كضيف ما زال قيد الدراسة». من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظریف، علی هامش «المؤتمر الدولى للمطالبات القانونية الدولية للدفاع المقدس» في طهران، أمس: «لقد أبلغناً

الإيراني. وأكد أنّه «لا يحمل شيئاً مشبوهاً». وخاطب ظريف البرلمانيين الإيرانيين قائلاً «لو كان أصدقاؤنا في مجلس الشورى الإسلامي قد اطلعوا على قرار مجلس

الأمن القوّمي، لما أبدوا ذلك السلوك»، في إشارة إلى اعتراضهم على الاتفاق الذي أُبِرِم الأُحدُ الماضي. وأُضِافَ أنَّ الحكومةُ الْإيرانية نفّذت قانُّون البرلمان، مشيراً إلى أنَّها ۗ أوقفت العمل بالبروتوكول الإضافي، و«التعاون مع الوكالة الدولية لن يتجاوز اتفاق الضمانّات»، وهو نظام تفتيش في ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي قوله إن واشتنطن لن تخفف العقوبات عن إيران حتى يجلس الطرفان للتحاور، مؤكداً أن الولايات المتحدة تهون من تصريح خامنئي بأن بلاده قد تخصب اليورانيوم

لتبنى المطالب الإسرائيلية وتحقيق

«لن نسمح لنظّامكم المتطرف والعدواني بامتلاك الأسلحة النووية». وبحسب الإذاعة، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، في الأسابيع وأوضحت أنه «مقارنة بفترة عادية، توحد في الفترة الأخيرة مداولات ومحادثات أكثر

بين الأطراف حول الموضوع الإيراني».

إغلاقات وترحيك

استغلت إسرائيك اتفاق أوسلو، وقامت بسنّ مجموعة من القوانين

التي منعت بموجيها عمل المؤسسات الاسمية الفلسطينية في

غابى أشكينازي، عن موقف أكثر مرونة لجهة إمكانية الحوار مع الطرف الأميركي

> وقال نتنياهو، بحسب بيان أرسل لوكالة «الأناضول» أمس الثّلاثاء: «نحن لا نُعلق أمالنا على أي اتفاق مع نظام متطرف مثل إيران». وأضاف «مع أو بدون اتفاق، سيتم القيامبكل شيء حتى لا تتسلح إيران باسلحة للمنطقة المنطقة الإيرانية فإن إسرائيل صعّدت الضغوط على الدول الأُورُوبِية المشاركة في الاتفاق النووي، وهي الأخيرة، في ظل احتمال استئنافً المحادثات مع إيران، «بهدف محاولة منع العودة إلى الاتفاق النووي القديم». وأشارت إلى أن من الدول الأوروبية الثلاث، إضافة بنود ومطالب أخرى إلى أي اتفاق يوقع مع إيران.

الجزائر: عودة الحراك الطلابي

عن الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب.

تحركات دولية جديدة

استأنف المجتمع الدولي، أمس الثلاثاء، تحركاته لإنعاش عملية السلام اليمنية،

ووقف الحرب، وذلك على وقع معارك متصاعدة للأسبوع الثالث على التوالَّى بين

القوات الحكومية والحوثيين في محافظة مأرب النفطية، شمال شرقي البلاد. وأجرى

مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث، ومبعوث الولايات المتحدة تيم ليندركينغ، وسفراء الاتحاد الأوروبي سلسلة لقاءات مع وزير الخارجية اليمني، أحمد بنّ مُباركُ، والأمين العامُ لمُجلُّس التعاون الخليجِّي، ثَايِف الحُجْرِف، لمَنأَقَشة جهود

إحلال السلام والتصعيد الحوثي الأخير في مأرب. ووفقاً لوكالة «سبأ» في نسختها

اًلتى تديرها الحكومة الشرعية، فقد أبلغ وزير الخارجية اليمني، غريفيث بأنّ «المليَّشيات الحوثية غير جادة في السلام وأنَّ هجومها العسكري في مأرب وقصفها

للمدنيين، يثبت أنّ قرار الجماعة مرهون بيد النظام الإيراني». وقيما جدد التزام

الحكومة المعترف بها دولياً بمواصلة انخراطها في إحلال السلام الشامل والمستدام،

دعا بن مبارك، الأمم المتحدة، إلى «الضغط على المَليشيات الحوثية حتى تدرك أنَّ

وفي لقائه مع ليندركينغ، قال وزير الخارجية اليمني، إنّ «التصعيد الحوثي في مأرب وقصف تعز وإفشال مفاوضات تبادل الأسرى أخيراً في الأردن، أدلة على أن الجماعة

لا تبدي أي نوايا جادة تجاه تحقيق السلام أو تجاه الّحفاظ على أرواح اليمنيين».

وشدد بن مبارك، على أن التصعيد الحوثي «يتطلب من الولايات المتحدّة والمجتّمع الدولى ممارسة ضغوط حقيقية على هذه المليشيات لإجبارها على وقف العنف والقبول بحلّ سياسي يحقق السلام في اليمن». من جهتُه، جدد المبعوث الأميركي،

وَفق «سبأ»، موقف بلَّاده بشأن «ضرورة وقف الحوثيين لجميع العمليات العسكريُّ في مأرب والامتناع عن الأعمال المزعزعة للاستقرار في اليمن»، مؤكداً على أنه «لا حل عسكرياً للَّازِمة». كما عقد وزير الخارجية اليمني، لقَّاء مع السفير البريطاني لدى

اليمن، مايكل أرون، أكد فيه أن الحكومة «ما زالت حريصة على تحقيق السلام العادل والمستدامّ»، لكنّه اشترط أن يتم ذلك وفقاً للمرجعيات الثلاث، وهي المبادرة الخُليجية والقرار الأممى 2216، ومخرجات مؤتمر الحوار، وهي قرارات يرفضها الحوثيون

فى السياق ذاته، أجرى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، نقاَّشات مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى السعودية، والمبعوث الأممي إلى اليمن،

مارتن غريفيث، وذلك غداة إجراء مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة اليمنية، معين عبد الملك. وبحسب بيان نشَره الموقع الإلكتروني للمجلس، فقد دعا الحجرف إلى

«ممارسة الضغط على جماعة الحوثيين الإرهابية للانخراط في العملية السلمية، ووقف الهجوم على مأرب واستهداف المدنيين ووقف الاعتداءات بالصواريخ

ويتزامن الحراك الدولي المكثف، مع استمرار المعارك بين القوات الحكومية والحوثيين

في المناطق الغربية والشمالية الغربية في محافظة مأرب، وخصوصاً صرواح

وهّيلان ورغوان، من دون تحقيق أي تغيّر جّوهري في خريطة السيطرة والنفوذّ.

وأدى القتال المستعر منذ 6 فبراير/شُباط الحالي، إلَّى نَّزوح أكثر من 12 ألف نسمة

من مخيمات صرواح ورغوان، وفقاً لإحصائيات حديثة صدرت أول من أمس الإثنين

بشكل مطلق كونها تمنح الشرعية للرئيس عبدربه منصور هادي.

لوقف حرب اليمن

عدن. **العربي الجديد**

العنف لا يولد إلا العنف».

الجزائر ـ عثمان لحياني

عاد الحراك الطلابي في الجزائر، أمس الثلاثاء، مجدداً الى الشارع، بعد يوم واحد من استئناف تظاهرات الحراك الجزائري بمناسبة الذكرى الثانية على انطلاقته في 22 فبراير/شباط 2019. ويبقى الترقب سيّد الموقف، في انتظار إمكانية عودة المسيرات الأسبوعية يوم الجمعة المقبل. ويأتى ذلك على الرغم من خطوات التهدئة التي أعلنها الرئيس عبد المجيد تبون وسط تُحسب لإمكانية تشويش التحركات الشُّعبية على مُسَّارُ الانتخابات النيَّابيَّة المبكرة المرتقبِّة. واستأنفَّ طلاب الجِّزائر تظاهراً تهم أمس، وتجمع العشرات منهم في ساحة بور سعيد قبالة مقر المسرح، وقرب مقر مجلس الأمة في العاصمة، للتوجّه إلى ساحة البريد المركزي والجامعّة المركزية. وتمكن المتظاهرون من الإفلات من مُحاولات الشرطة عرقلتهم، إذ قامت بإغلاق عدد من المنافذ ومنعت الطلاب المتظاهرين من التوجه عبر شارع العربى .. بن مهندي، كما استدعت حافلات النقل الجامعي لإجبارهم على الصعود فيها فَى وسط العاصمة، خصوصاً في الشوارع الرئيسية والساحات المعروفة، كساحة أودان. وخلال مسيرتهم، هتف الطلاب بشعارات مناوئة للسلطة، مثل شعار «لا خوف لا رعب، الشارع ملك الشعب»، و«دولة مدنية وليس عسكرية». كما خرج طلاب جامعات تيزي وزو والبويرة وبجاية شرقي الجزائر، وتلمسان ووهران غربي البلاد، في وقفات دعماً لمطالب الحراك، ومطالبين بالحرية والديقراطية.

اعتقلت السلطات الأمنية السويدية، مساء أول من أمس الاثنين، مواطنا سويديا «رفيع بسبب التجسس على الصناعات السويدية لمصلحة جهاز الاستخبارات الروسي «إس في آر»، والــذي كــان تــحـــ إشــرافــ جهازِ «كي بي جي» السوفييتي سابقاً وكشَّف جهاز الاستخبارات السويدية (سابو)أن الرجل المعتقل كان يعمل كمستشار في شركتي «فولفو» و«سكانيا»، رائدتى الصناعات السويدية الثقيلة، فـ مجال محركات الطيران المدنى والحربى والسيارات والحافلات. " (العربي الجديد)

ألمانيا: يدء محاكمة



ىدأت ألحانكا، أمنس الثلاثاء، . محاكمة موظّف مصري . ألماني في المكتب الإعلامي للمستشارة نجيلا ميركل (الصورة)، وذلك للاشتباه بتجسسه منذ سنوات عديدة لحساب الاستخبارات المصرية. ويُشتبه في أن أمين ك. نقل معلومات إلى جهآز المخابرات العامة المصرية بين عامى 2010 و2019، مستَّفيداً من متَّصبه المتميز في هذا المكتب الذي يعمل فيه منذ 1999. ويحسب لأئجة الاتهام، قدم ملاحظات عامة حول كيفية تعامل وسائل الإعلام مع السياسة الدآخلية والدولية المتعلقة بمصر، ومتابعة طلبات عملاء المخابرات المصرية ومحاولة

«الصندوف اليهودري» يتمدّد بالضفة: قفزة استيطانية

لإغلاق مؤسسات القدس الفلسطينية، بكافة تخذ «الصندوف فُئاتها، وترحيل القيمين عليها. لقوصي اليهودري»، وهو إحداث أدوات لصهيونية، قراراً بنقك نشاطه فی تسحیک لأراضي لليهود وتعويك لنناء الى الضفة الغربية، ما بصتّ فی خدمة

ويوضح مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس، بشكل ويقدم في هذا الخصوص مثالاً على أن «الجانب الإسرائيلي عندما اشترى أراضي

باسم «الصندوقَ». ويعتبر تفكجي في حديث لـ «العربي الجديد» أن «المقصود من اليهودي هو تسجيلها لليهود فقط، وليس ضُمُّها لَّأُملُاك الدولة التي هي لجميع السُّكَان، وهو ما حدث في قضية العفولة والناصرة، وما سيحدث لاحقاً في داخل الضفة الغربية». ويضيف تفكجي أنَّ «هذا يعنى أيضاً أن البناء الاستبطأني الذي لليهود فقط، حتى ولو صدرت قرارات بشأنه من الحكومة الإسرائيلية أو من المحكمة العُليا الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن «دخول الصندوق القومي بشكل كأمل على الخط خلال الفترة الحالية يعنى أن هذه الأملاك التي ستنقُل من أملاك الدولة ومن الأملاك

عليها مستوطنة (عطروت)، أو في أراض

الاحتلال من خُلْالهُ إلى تسجيل تلك الأراضى تسجيل الأراضي بأسم الصندوق القومى سُيتمُّ (عَلَى هذه الأراضى)، سيكون مُملوكاً

فَى جمعية الدراسات العربية في القدس، خليل تفكجي، من التداعيات السياسية لمثل هذا القرار الإسرائيلي، إذ تسعى دولة

وفي هذا الإطار، يحذر مدير دائرة الخرائط

القدس المحتلة **. محمد محسن**

ينشط «الصندوق القومى اليهودي»، في هذه الأيـام، لتسجيل أراضتي الفلسطّينيينّ في الضفة الغربية والقدس المحتلة، باسمة، أعلن عنه صراحة «الصندوق» خلال شهر فبراير/ شباط الحالي، وهو الاستحواذ على أراض فلسطينية قي الضفة الغربية المحتلة بهِّدف الاستبطآن، ما دفع رئيس العزُّم عن مقاضاة (الصندوق» أمام المُحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. ويرى خبراء في الاستيطان، في مشروع «الصندوق القومي اليهودي»، الذي تجسد بتخصيص محلسة

وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال سعيها

لتغول الاستبطاني، عشرعنته

لتُكون ملكية هذه الأراضي لليهود فقط، وليس لـ«الدولة». هذا القرار «المبدئي» الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى إعلان التنفيذي ميزانية لهذا الغرض، بأنَّه مرحلة

حديدة من شرعنة الاستيطان ويأتى ذلك في

الخاصة إلى الصندوق لا يمكن إرجاعها،

مستفيض، طبيعة الخطّوة وتداعياتها. في الأردن، فَإِن هذه الأراضي تعود للصندوق القومي، ما يعني أنها أراض يهودية في الأردن، وهذه الأراضي التي اشتريت في عام 1925، سواءً في شمال القدس حيث أقيمت

التنازل عنها، حتى مع قيام أو مجيء دولة أخرى، وذلك بعكس أملاك الدولة التيّ تنتقل من دولة إلى أخرى، كما حدث خلال فترة الانتداب البريطاني، حيث انتقلت إلى الأردن، ومنها انتقلت إلى إسرائيل». ويحذر تفكّجي من أن «الأمر الأخر هو أن دخول الصندوق القومى اليهودي بشكل مباشر يعنى وجود مخطط أكبر، وهو نقل ملكية الأراضي وكتل الاستيطان إلى الصندوق، لتصبح الملكية للشعب اليهودي، علماً أن الشعب اليهودي، بحسب توصيفهم، لا يبيع».

وتأسس «الصندوق القومي اليهودي» في عام 1901، على يد ثيودور هرتزل، مؤتَّسس «الصهيونية السياسية» المعاصرة، ويصنُّف نفسه على أنه منظمة غير حكومية، و «تمّ تأسيسه كحلم ورؤية لإعادة تأسيس وطن في إسرائيل للشعب اليهودي في كل مكان». ودُفع نشاط «الصندوق القومي اليهودي»، برئيس الوزراء الفلسطينيّ محمد أشتدة، للكشف قبل أبام، عن إدراج دولة فلسطين «الصندوق»، الذي يعمل كأحدى أدوات الاستعمار الاستيطاني أمام الجنائية الدولية، لتتم مقاضاتُه فيهاً مطالباً الفلسطينيين بتوخى الحذر «من محاولات تزوير وخداع». وأوضّح اشتية أن «الصندوق» مسجل في بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل كجمعية خيرية، وهو يتقاضى تبرعات يتم إعفاؤها من الضرائب، . مضيفاً أن «هذه الأموال تستخدم في بناء

المستعمرات، وللمستعمرات، وهو أمر غير

حتى 60 في المائة. وأضاف «حتى نعود

إلى المحادثات، سيسعى الطرفان لاتخاذ مواقف لتشديد اللهجة. دعنا نرى ما إذا

كانوا سيوافقون على العودة إلى طاولة»

التفاوض. وتابع «ما من شك في أننا إذا

لم نتوصل إلى تفاهم، فسوف يستمرون

في توسيع برنامجهم النووي، سواء كان

ذلك ما يقول إنهم سيفعلونه (التخصيب

بنسبة تصل إلَى) 60 في المائة، أو أي شيء

آخر». وشدد على أن «كلا الجانبين يراكمان

الأن نفوذاً، سواء كان ذلك بتحركاتهم

النووية من جانبهم، أم نحن بالعقوبات

التي تم فرضها. وهذا لا يساعد فعلاً أياً

ويتجه نتنياهو إلى اعتماد خط متشدد

مضالف لموقف إدارة الرئيس الأميركي

جو بايدن في كل ما يتعلق بالعودة

للاتفاق النووي مع إيران. وكشفت الإذاعة

نتُنياهو أعرب، في الجلسة الخاصة التي

عقدتها الحكومة لنحث نوابا إدارة بابدن

العودة للاتفاق النووي الإثنين الماضي، عن

«مواقف متشددة وصدامية»، فيما أعرب كل

من وزيري الأمن بني غانتس، والخارجية

جنوب بيت لحم، المقامة عليها مستوطنة

(كفار عتصيون)، هي أملاك يهودية لا يمكن

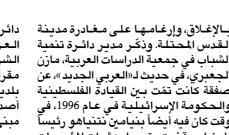
قانوني وغير شرعي». ويتزامن نشاط «الصندوق القومي اليهودي» مع مواصلة سلطات الاحتلال استهداف مؤسسات القدس بمختلف فئاتها

وذلك مقابل عدم إغلاق «بيت الشرق» الذي

والحكومة الإسرائيلية في عام 1996، فر وقت كان فيه أيضاً تنيامين تتنياهو رئيس للوزراء، وقضت بترحيل عشرات المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس، والتي كانت تقدم خدمات قانونية واحتماعية وصّحية،

بالإغلاق، وإرغامها على مغادرة مدينة القدس المحتلة. وذكّر مدير دائـرة تنمية الشباب في جمعية الدراسات العربية، مازن الجعبري، في حديث لـ «العربي الجديد»، عن صفقة كانت تمت بين القيادة الفلسطينية

كان قد أصدر نتنياهو في حينه قراراً وفي هذا السياق، يروى الجعبري، مدير



دائرة تنمية الشباب في جمعية الدراسات العربية - وهي أبرز مؤسسات «بيت الشرق» التي أغلقها الاحتلال وتتخذ الآن مقراً لُها في ضاحية البريد خارج حدود بلدية الاحتالل: «حدث ذلك عام 1996، حين أصدرت الحكومة الإسرائيلية قرارأ بإغلاق مبنى بيت الشرق الذي كان يمارس أنُشطة سياسية ودبلوماسية، ويقدم خدمات

القدس المحتلة، كما شنّت حملة

واسعة من الإغلاقات وعملاات

الترحيك من المدينة، استهدفت

هـذه المؤسسات، وأبرزهـا؛ بيت

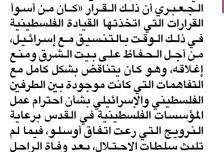
الشرق، الغرفة التجارية، نادب

الأسير، والعشرات من المؤسسات

المقدسية الأخرب، التي اعتبرتها

لسبطرتها وسيادتها على

للشُكّان الفلسطينيين في القدس. وخلال ذلك الوقت، عقدت القيادة الفلسطينية صفقة مع الحكومة الإسرائيلية، وافقت بموجبها على ترحيل مجموعة من المؤسسات التي كانت تعمل في مدينة القدس إلى خارج المدينة، بما في ذلك إخراج بعض المؤسسات العاملة



في بيت الشرق إلى خارج القدس». ويعتبر

(عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) فيصل الحسيني عام 2001، إلى إغلاق بيت الشرق ذاته». ويلفت الجعبري إلى أن إغلاق المؤسسات وترحيلها إلى خارج القدس «ترك تأثيرات كبيرة على المجتمع الفلسطيني المقدسي، إذْ انتقل تقديم الخدمات إلى خارج القدس، وأصبحت تلك المؤسسات تقدم خدمات أكثر لمواطني الضّفة الغربية». وبحسب الجعبري، فإنَّ دولة الاحتالال، «عملت على خلق العديد من البدائل لهذه المؤسسات،

وتمكنت من السيطرة شبه التامة على قطاع التعليم والصحة، وحتى على الخدمات التي تقدم للشباب والمرأة». وتشير المعطيات الموثقة لدى مؤسسات فلسطينية، ومنها المركز الوطنى للمعلومات، التابع لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفاً»، إلى أن سلطات الاحتالل أُغلقت منذ عام 1967 ولغاية 2019 أكثر من مائة مؤسسة مقدسية. وبحسب مؤسسة القدس للتنمية، فقد تم خلال العام الأول لانتفاضة الأقصى عام 2000، إغلاق وحظر أكثر من 20 جمعية نشطت في الدراسة والأبحاث

والتجارة والصناعة والسباحة والإغاثة

والزكاة ورعاية عوائل الأسرى والشهداء.

تجنيد جاسوس آخر.

ريان محمد

يجهد النظام السوري، بكل السبل، لتمرير إعادة انتخاب

لمخابرات العامة، وبدأت في درعاً نهاية

لعام الماضي وفي السويداءُ أخيراً، أنهًا

تعد من يواقق عليها بفترة سماح تمتد

إلى 6 أشهر، يزود خلالها بورقة خاصة

تسمح له بالتجول في مناطق النظام دون

ن يتم اعتقاله، على أن يلتحق المنشقور

والمستنكفون بعدها بقوات النظام كما

تعد بأن يتم إنهاء الإجراءات الأمنية بحق

لمدنيين، على أن يتعهدوا بعدم التظاهر

وعدم التعرض لقواته. وتعد فترة الـ6 أشهر

كُافِيةُ لِإِنْجَازُ الإنْتَخَابَاتِ دونِ أي مظاهر

تنديد بها، خاصة أن النظام بشل حياة

سريحة واسعة من المجتمع بهذه الإجراءات.

ا منفعة للتسويات

رئيسه بشار الأسد دون أي

رشرش

دعوات قضائية ضد لسعودية في أميركا

فعت أسر ثلاثة جنود أميركيين فُتلوا و13 شخصاً أصيبوا عندما

الطلق متدرب سعودي مسلح، هو الملازمثاني محمد سعيد الشمراني، الملازمثاني قاعدة بنساكولا الجوية

لتابعة للبحرية الأميركية بولاية

فلوريدا في ديسمبر/ كانون الأول

عام 2019، دعوى قضائية على

لسعودية لطلب تعويضات. وجاء

في الدّعوى المرفوعة أول من أمس،

لإّثنين، أمام محكمة اتحادية في

مدينة بنساكولا، أن «السعودية

كانت على علم بأن المسلح اعتنق

الفكر المتطرف، وكان بإمكانها

الحيلولة دون وقوع الهجوم».

مقاتلات يونانية تضايف

لقلت وكاللة «الأنساضيول» عن

مصادر بوزارة الدفاع التركدة،

مس الثّلاثاء، قولها إنّ 4 مقاتلات

ونانية ضايقت سفينة تركية

ير تجري أبحاثاً تقنية وعلمية في المياه الدولية، شمالي بحر إيجة. وبحسب الوكالة، اقتربت المقاتلات

. اليونانية من سفينة «تي جي غي تشمه» التركية مسافة 2 ميل

حري، لتطلق بعدها بالونات

صرارية قبل أن تبتعد عن موقع

لسفينة. وأكدت المصادر أنه تم

الرد على المقاتلات اليونانية، من

سفىنة أبحاث تركبة

لا بزاك النظام السوربي يعتمد على «التسويات» من أجل تمرير مشاريعه، خُصُوصاً إعادة انتُخَابُ رئيسه بشار الأسد، وذلك على الرَّغُم منَّ أنه انقلبُ على كل «التسويات» السابقة. وأحدث ابتكاراته «تسوية» للعسكرييت والمطلوبيتُ أَمنياً بعمرٌ 6 أشهر

جنوب سوریة

النظام يعرض تسویات لـ6 أشهر مقابك الانتخابات

منغصات. وإنَّ كان نُجِح إلَى اليوم بتعطيلً لحل السياسي، إلا أنه لا يأمن ما قد يخبأ له في العديد من المناطق، كحال الجنوب لسوَّري، الَّذي يعد قنبلةً موقوتة، جرَّاء ازدياد السخط عليه، مع تدهور الأوضاع بالمعتقل، في حين لم يف الروس والنظام بتعهداتهم، وخاصة إطلاق سراح آلاف لمعيشية والانتهاكات الأمنية وانتشار المعتقلين. وحتى رئيس شعبة المخابرات لسلاح وتعدد أطراف الصراع، ما يهدد الجوية جميل حسن قال لنا في 2018: يُجِب سرحية الانتخابات الرئاسية، صيف . أن تنسوا المطالبة بالمعتقلين قبل 2014». لعام الحالي. ولعل إحدى تلك المحاولات ودرعا التى وضع أبناؤها أمام خيارات شغال الجنوب بما يسميها «تسويات» التهجير أو التسويات اختاروا البقاء. وكان لعسكريين والمطلوبين أمنياً بعمر 6 أشهر، كل اعتقادهم بأن الروس لن يسمحوا للنظام تؤمن صمت شريحة واسعة من المجتمع مقّابل أمل والخلاص من الملاحقات. بالتنكيل بهم، وأن يديروا هم شؤونهم المحلية. وبالفعل نشر النظام حواجز عسكرية واللافت في تلك «التسوية»، التي تبناها بين المدن والبلدات، إلا أنه لم يوفر فرصة لروس، وإنّ كان عرابها الحقيقي شعبة

تتعدد «التسويات والنتيجة ذاتها» حسب الناشط الاعلامي أبو محمد الحوراني، في الريف الغربيّ من محافظة درعا. وقاّل «بين الحين والآخر يخرج علينا النظام بتسوية ما. مرة تسوية للمنشقين ومرة للمدنيين، وأخرى للمطلوبين أمني رحتى أن هناك تسوية لمن يعمل في الفصائل التابعة لروسيا أو النظام. لكنّ حميعها تفتقد المصداقية، فالكثير ممن وافىق على هذه التسويات فوجئ بعد بضعة أسابيع بعودة الإجراءات الأمنية بحقه. لكن كثيراً من الأشخاص مجبرون على القيام بهذه التسوية لما تشكله من فرصة لانحاز بعض القضايا الرسمية، من استخراج بطاقة شخصية إلى معاملات البيع والشراء وغيرها من الأمور التي بطها النظام بالحصول على موافقات أمنية». ولفت، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «الثقة اليوم معدومة بين الأهالي والنَّظام، فالغالبية الساحقة مر المنشقيُّن لم يجرُوا التسوِّية الأخيرة، إنَّ

سبق أن أجروا تسوية في 2018، ومنهم

من غَيب، ومنهم من عاد للَّخدمة، إلاَّ أنهم

سرعان ما انشقوا من جديد، بسبب عد،

وفائه بتعهداته، بل ومعاملته الانتقامية».

وبين الحوراني أن «الناس تعيش على

للمصداقية الملف الضاغط

على الأهالي هو

نسمح «التسوية» بالتجوك من دون التعرض للاعتقال (محمد أبازيد/فرانس برس)

الأسد للاتصال بالهجري.

الدروز حكمت الهجري، لما وصف بالإهانة من قبل رئيس فرع الأمن العسكري في المنطقة الجنوبية لؤّي العلى. فتم تُمزيقً صور الأسد وشتمه ومطالبته بتقديم

عتذار للشيخ والطائفة، وهذا ما دفع وبدأ الروس بطرح تشكيل لجنة تسوية، . سُنيهة بلجنة درعاً نهاية العام الماضي، على الوجهاء ومشايخ العقل، لكن لم بكن ما تسرب عن معظم تلَّك اللقاءات مَشْحُعاً، بحسب الناشط أبو جمال معروف (اسم مستعار لأسباب أمنية). وقال، في حديث مع «العربي الجديد»: «قيل لهم حيثها هذه التسوية كسابقاتها لن تنجح، لأن الأسباب الطاردة للشباب من الخدمة العسكرية ما . الـتّ قائمة، من سوء التعامل وظروة لخدمة إلى الوضع الاقتصادي. لذلك سيتم حصاد ذات النَّتائج، فقد سبق أن لتحقُّ الكثير من أبناء المحافظة بالخدمة في العام 2019، ولكن ما هي إلا أشهر قليلة حتّى عاد الجميع. واليوم الّثقة معدومة». ، أضباف معروف «الملف الضباغط علم، الأهالي اليوم هو الموافقات الأمنية، حيث يوجد أعداد كبيرة محرومة من إجراء ى معاملة رسمية، لا ينع ولا شيراء ولا ستئجار. وقد يكون ذلك بسبب منشور

على وسائل التواصل الاجتماعي، في

حين لدينا شريحة كبيرة من الفاعلين

بأنّ الاتحاد لا يمكنه أن يواصل دعمه لتونس

ما جاء على لسان الأمين العام لـ الاتحاد

لعام للشغل»، نور الدين الطبوبي،

خيراً، فيه دلالة واضحة على أنّ الرئيس

فيس سعيد مصرّ على قلب الطاولة على

لمشيشي، وإخراجه نهائياً من المشهد. لقد

أكد الطبوبي بوضوح أنّ رئيس الدولة يريد

إسقاط الحكومة برمتها، وليس فقط إقالة

الوزراء الأربعة الذين اتهمهم بـ«الفساد» أو

«تضارب المصالح». هذا يعنى أنّ المعركة

الدائرة ليست دستورية بقدر ما هي

سىاسىة بامتياز. فأنصار سعيد يفترضون

أنه بإسقاط الحكومة سيكونون أقدر على

تغيير المشهد السياسي، وعلى عزل حركة

يعتقد قيادة «النهضة» أنّ حركتهم هي

المستهدفة مما يجري. وما دوّنه القيادي

في الحركة، رفيق عبد السلام، أول من أمس

الإثنين، على صفحته بموقع «فيسبوك»،

دلیل علی ذلك، حین كتب: «كلما كثرت

عثر اتهم واشتدت مأزقهم، سيلجأون إلى

صناعة أفلام خيال، بإخراج سيئ وتمثيل

هواة. فبعد كذبة الطرد المسموم وحالة

العماء... انتظروا الجزء الثاني من صناعة

الكذب المفضوح تحت عنتوان الجهاز

لسري هذه المرة». وعلى الرغم من أن عبد

لسلام يعتبر من الجناح المتشدد في علاقة

«النهضة» برئيس الجمهورية، إلا أنه

يعكس جزءاً عريضاً من مزاج النهضويين

لذين ضاقوا ذرعاً بالرئيس، وأصبحوا لا

«النهضة» أو تحجيم دورها.

ذا استمرت حالة الفوضى السياسية.

بُعدم التنازل له، وتضييق الخناق عليه؛

حتى مبادرة الحوار الوطني التي دعا

إليها «الاتحاد العام التونسي للشغل»، تمّ

ألاستغناء عنها حالباً، بسبب عدم استعداد

الأطراف المعنية لتحمّل مسؤولية إنجاحها.

أي أنّ الحوار بين المسؤولين والمنظمات

الوطنية تحول إلى معضلة في بلد يفترض

فيه أنه ديمقراطي أو متجه تنحو ترسيخ

على الرغم من هذه الهشاشة الدارزة للعدان،

هناك دعوات متعددة في تونس للاحتكام

إلى الشارع. فحركة «النهّضة» مُصرّة على ٰ

تُنظيم مسيرتها التي أعلنت عنها، والتي يفترض أن تتم يوم السبت المقبل في 27

فبراير/شباط الحالي. من جهتها، دعت

زعيمة «الحزب الدستوري الحر»، عبير

م موسى، أنصارها إلى التظاهر في اليوم

نفسه، في مدينة سُوسة، بحجة الدفاع

عن الدولة ضد من تسميهم «الإخوان». أمّا

من يعتبرون أنفسهم أنصار قبس سعيد،

فقد صدرت عن بعضهم دعوة للنزول إلى

الشارع بحجة «عدم ترك الرئيس وحده»،

حسب منشورات على موقع «فيسبوك».

لُعبَّة الشَّارَعُ دُقيقة وُذات حَدين، على

الرغم من أنّ النزول إليه حق من الحقوق

التي توفرها الأنظمة الديمقراطية. لكنّ

الخطّر يبقى قائماً، وهو ما يثير حالياً قلق

المواطنين، وكذلك قلق المراقبين الأجانب.

وهى دعوة لم يتبنها رئيس الدولة.

نظام ديمقراطي صلب ودائم

الأمن الوطني على تلك التسوية».

مصالح معلقة من جانبه، قال حسامف، أحد الشيان

ستاستاً ومندانياً.

حركتهم ومنعهم من السفر، وغالبية هؤلاء مطلوبون للأمن العسكري». ولفت إلى أن «كثيرا منهم، وبعد الواسطة والرشاوي، أغلق ملفهم لبضعة أسابيع فقط، ثم تمت إعادة طلبهم أمنياً، أو إعطاؤهم إذن سفر لمرة واحدة لدفعهم للخروج دون عودة». ورأى أن «النظام يساوم شريحة واسعة من المناهضين له لتمرير فترة الانتخابات بهدوء، عبر بدء اللجنة بعملية التسويات في وقت سابق من الشهر الحالى، بغض النَّظر عن التهم الموجهة للشخص أو التقارير التي بحقه، إن كان فاراً من الخدمة، أو مستنكفاً عنها، أو لديه موقف سياسي معارض، أو ناشطا مدنيا، أو حتى ارتك أعمالاً غير مشروعة. جميعهم يوقعون على ذات التعهد بعدم الخروج في تظاهرات مناهضة للنظام، أو التعرض للشرطة والقوات النظامية.

بالعمل المدني والسياسي يضيق النظام عليهم، عبر الإجراءات الأمنية بهدف شل

وفي المقابل يحصل الشخص على ورقة تسمّح له بالتنقل داخل مناطق النظام دون أن يتعرض للاعتقال لمدة 6 أشبهر. وحتى البوم بنتظر الأشخاص موافقة مكتب



من طائفة الموحدين الـدروز، وجـارة درعـا بن الجهة الشرقية، أفضل، حيث يحاصر النظام عشرات آلاف الأشتخاص من أبنائها المستنكفين عن الخدمة العسكرية والملاحقين أمنياً لنشاطهم السياسي أو المدنى، بعد أن منعت الفصائل المحلّية، وعلــيّ رأســهـا «حـركــة رجــال الـكـرامــة»، الأجهزة الأمنية من اعتقال أي من أبنائها على خلفية هذه الأسباب. ويزيد تسارع انهيار الوضع الاقتصادي من الاحتقان الشعبى، الأمر الذي يمكن أن يُلمس بأحاديث الناس في الشارِع، وإن كان ذلك . ظهر بشكل أوضح أخيراً في ردود الفعل

تسويات النظام تفتقد

الموافقات الأمنية

الوعود للأهالي مع اقتراب الانتخابات، من التسويات إلى إطلاق سراح المعتقلين، إلى تأمين الخدمات الأساسية المعيشية، والتي إلى اليوم لم يتحقق شيء منها». وضع السويداء ليس أفضك وليس الوضع في السويداء، ذات الغالبية

أمل أن يكون هناك حل قريب في سورية،

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية. حيث

إنَّ الغالبية تنتظر رحيل الأسد، فَي وقَّت

أصبحت تميل إلى أن تكون مناطقه

محميات لهم منُ بطشُ النظّام». وتوقّع

أن «رشيح الأسيد نفسه خروج العديد من

التظاهرات ضده بكل أرجاء سورية، وليس

درعا فقط وقد بدأت التحركات المناهضة

لتُلك الإنتخَابات حالباً، مثل الكتابات

المناهضة للانتخابات، بالرغم من أنه يكيل

النظام المزيد من الهيمنة.

لاستفزاز الأهالي، وفي حال أي رد يبدأ بجلب

التعزيزات والتهديد باقتحام النطقة فنأت

الروس، وباسم التسوية، لوضع الأهالي أمام

خُداً رات أحلاها مر، فإما التهجير أو التسويا

وتسليم المزيد من السلاح الفردي، ما يعطى

على تعرض شيخ العقل لدى الموحدين

الحوراني: جميع

«من جرب المجرب كان عقله مخرب» مثل تبعبى بدأ به أبو عبدالله رفاعي، من رعا، حديثه مع «العربى الجديد». وقال لم يصدُق النظام مع السوريين يوماً وحتى في النشرة الجوية التي كان يبثها التلفزيون الرسمى، كان يضطرنا لمتابعة النشرة الجوية على التلفزيون الأردنى وفي 2018 أجّرى أهالي درعاً تسوية مع لأفرع الأمنية التابعة للنظام، إلا أننا كتشفنا أنه قسم درعا إلى معتقلات كسيرة، البريف الشٰبرَّقي تُحتَّ سيطرة الأمن العسكري، والريف الغربي الشمالي متداخل ما بين المُخابِرات الجُويَّة والفرقأ الرابعة وملتشيات مدعومة من حزب الله للبناني وإيران». وأضاف «لم يكن لتلك لتسويات أي منفعة، فأي شخص ينتقل من مُنطقة إلى أخرى، أو يراجع دائرة سمية، عرضة للاعتقال، حتى أصبح عدد لمعتقلين بالمئات ومنهم من فقد حياته

إضاءة 🔳

تستمر معركة كسر العظم بين رئيس الجمهورية التونسي، قيس سعيّد وخصومه، وفي مقدمتهمّ راشيد الغنوشي بصفتيه رئيس البرلمان ورئيس حركأ «النهضة». لكن هذه المعركة لم تخرج حتى لأن عن إطارها السلمى والسياسي، ولم تنقلب إلى مواجهة مفتوحة تستعمل فكها كل وسائل الصراع. فالتكتيك الذي اختاره رئيس الجمهورية، هو إعطاء ظهره لمخالفيه من فيهم رئيس الحكومة هشام المشيش ورئيس البرلمان. لا يتحدث معهما ولا يجيب على رسائلهما. بابه مغلق وبرنامجه اليومي مختلف وبذلك تمّ تحميد مؤسسات لبدولية، وفتح المحال لمزيد من أسباب إضعافها وإرباكها. وإلى أن يأتي ما يخالف

لرَّئيس، على صفحته بموقع «فيسبوك» الخميس الماضي، المنشور التالي، مرفقاً بصورة قيس سعيد: «قولوا عنى ما تشاؤون... قولوا عنى كل ما تريدون... قولوا عنى ذلك هو المجنون... قولوا عنى خالف نواميس الفنون... قولوا عنى جاء قبل الوقت أو بعده بقرون ... ألم م ... أن تغمض لكم بعد اليوم جفون... ولن تضحكوا أكثر على . الذقون». تدوينة فاجأت الجميع، سواء في أسلوبها أو في دلالاتها، وجعلت البعض يصفونها بكوتها «رسالة تهديد»، وهو ما دفع بكاتبها نحو توضيح موقفه سريعاً،

علاح الديث الجورشي

في رد فُعل مفآّجئ، كتب نوفّل سعيّد، شقيق

تونس في حالة انتظار : عد عكسي لـ 27 فبراير بالقول إنّ «تدويناتي تلزمني وحدي ولا تلزم أي جهة أخـرى، سـواء كانـت رسميـة المعركة الدائرة

ذلك، تونس في حالة انتظار.

أو غير رسمية». لكن على الرغم من ذلك فُقَّد أَكَدَّت تلك الفقرة الصَّغيرة أنَّ رئيس الجمهورية غاضب، وأنه مصرّ على التمسّلا بموقفه الرافض لأى شكل من أشكال التنازل على الرغم من تأكيده على أنَّ الأزمة السياسية القائمة حالياً هي «تونسيا تونسية»، إلا أنّ ذلك لم يمنع سقير الاتحاد الأوروبــي في تونس، ماركوس كورنــاٍرو،

من القول إنّ العلد «لا يحتمل مزيداً مر الأزمــات، ويستوجب عقلية مسؤولـة مز الجميع، والأمر سيكون خطيراً، إذا ما تمّ اللجّوء إلى الشارع والاحتكام إليه».

يكتسب هذا التصريح أهمية كبرى، فهو يتضمن رسالة واضحة من قبل أهم شريك لتونس وهـو الاتـحـاد الأوروبـي، مفادهـا أنّ ما يجري في تونس لا علاقة له بالعقلانية المطلوبة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلَّاد. وكأنه ضمنياً بذكر المسؤوليُّ

لىست دستورىة ىقدر ما

هی سیاست بامتیاز



لعبة الشارع دقيقة وذات حديث (فتحب بلعيد/فرانس برس)

ضغوط على عسكر مىانمار الجنرال مونغ مونغ كياو، واللفتنانت يترددون في مهاجمته ومطالبة قيادتهم

متابعة 🔳

تتزايد الضغوط على العسكر فت ميانمار بعد انقلاب 1 فبراير/شباط؛ إن كان في الشارع أو عبر العقوبات المتزايدة التب تستهدفهم من قبل

الذين تقدموا إلى التسوية في السويداء،

في حديث مع «العربي الجديد»: «لست

بحَّاجة إلى ورقة للسَّياحة في مناطق

السلطةُ، إنَّنيُّ بحاجةً للحصُّول على

موافقة أمنية لإَنْجاز معاملة إرث. فبسبب

وضّعي الأمني، مصالح عائلتي كاملة معلقة، ولدي التزامات عقارية معلقة أيضاً.

أحتاج لتسوية لأنجز هذه الأمور، ومن

بعدها فليعد الإجراء، لا مشكلة لدى».

. ورأى أن «النظام يعمل حالياً لتسويق

إجراء الانتخابات، وما فترة الستة أشهر

ألمنوحة إلا لتعليق الأشخاص وعائلاتهم

بأمل الخلاص من الضغوط الأمنية. أنا

سبق وأجريت تسوية مع الأمن، إلا أن

الإجراء الأمنى تجدد بحقى بعد أقل من 6

ـدوره، أفاد مصدر مقرب من الأجهزة

الأمنعة عأن «مصير الأشخاص الذين

يجرون التسوية غير معروف، حيث

يقتصر الأمر على إعطاء ورقة سماح تنقل

لَّدة 6 أشهر، بانتظار أن يصل قرار الأمن

الوطنى بحقهم، بالموافقة أو الرفض، أو

عدم اتخاذ أي إجراء، أي بقاء الحال على

وضعه. لا شيء مضمون ولا أحد بالأصل

لديه معلومات مؤكدة عن نية النظام».

ولفّت إلى أن «المجتمع اليوم غير واثنّ

بالتسويات يسبب الأخطاء السابقة وعدم

التنسيق بين الأجهزة الأمنية».

تتعرض المجموعة العسكرية الانقلابية فم مدانماً لضغوط أكثر من أي وقت مضى، في الداخل ومن الخارج، بعدما كثفت تدرُّبحياً استخدام القوة ضُدُّ حملة عصبان كبيرة رفضاً للانقلاب، فيما ردّ الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات جديدة على قادة الانقلاد ومنذ ثلاثة أسابيع لم تتوقف السلطات في ميانمار عن تكثيفُ اللَّجوء إلى القوة بهدفُّ اضعاف التعبئة المطالبة بالديمقراطية. وُقتل حتى الأن ثلاثة متظاهرين وكذلك رجل كان يقوم بدورية لتجنب الاعتقالات ى حيه فى مدينة رانغون التى تعد معقلاً أساسياً للأحتجاجات. ورداً على ذلك، أعلنت الولايات المتحدة، ليل الإثنين الثلاثاء، فرض عقوبات جديدة على أثنين من أعضاء المجلس العسكري الذي تولي السلطة في مبانمار في انقلاب أطاح حكومة أونغ سان

سو تشي المدنية، وهما قائد سلاح الجو،

لن نتزحزح عن دعمنا للشعب في ميانمار» وأضاف: «ندعو الجيش والشُرطة إلى وقف كل الهجمات على المتظاهرين السلميين وإلى الإفراج فوراً عن جميع المعتقلين ظلَّماً؛ وإلى وضع حد للهجمات وعمليات الترهيب ضد الصحافيين والنشطاء، وإلى إعادة إرساء الحكومة المنتخبة ديمقراطباً». وجاءهذا الإعلان بعد ساعات على قرار الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على المصالح الاقتصادية والمالية للعسكريين المسؤولين عن الانقلاب. وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أول من أمس الإثنين: «قرّر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى فرض عقوبات تستهدف تحديدأ المصالح الاقتصادية والمالية للعسكريين، بما أنهم رجال أعمال في هذا البلد ويملكون

جنرال موي مينت تون وكانت إدارة الرئىس

قطاعات من الاقتصاد». وتأتى هذه العقوبات بعدما استخدم الحبش الرصتاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وحتى الرصاص الحر أحياناً ضد المتظاهرين. ونشر تعزيزات

المتظاهرين من التجمع، نصب حواجز في الأميركي جو بايدن فرضت قبل عشرة أيام سلسلة أولى من العقوبات ضدّ عدد من قادة محيط مفترقات الطرق الرئيسية. حتى الآن، لم تؤد الإجراءات التي اتخذتها المجلس العسكري الحاكم، بمن فيهم زعيم المجموعة العسكرية إلى ثنى المتظاهرين عن الانقلابيين الجنرال مين أونغ هلينغ. وقال النزول إلى الشوارع، على الرَّغم من تلوَّيحها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأحد الماضي، باللجوء إلى القوة القاتلة من فَى بِيان لِيلَ الْإِثْنِينَ الثَّلَاثَاء: «لَّنَ نَتَردُد فيُّ أَخُذُ إِجْراءاتَ جَديدة ضِدٌ أُولِئُكُ الذُّبن أجل وقف «الفوضى». وقد عاد المتظاهرون الرافضون لاستيلاء الجيش على السلطة يرتّكبون أعمال عنف ويقمعون إرادة الشعب. إلى شوارع كبريات مدن العلاد أمس الثلاثاء، بعد يوم من الدعوة إلى إضراب عام، أغلق المتاجر وتسبب في نزول أعداد ضخمة من المتظاهرين. وتراجعت أعداد المحتجين الضخمة التي نزلت أول من أمس الإثنين، لكن حوالي 1000 متظاهر من رانغون تجمعوا صباحاً في «مركز هليدان»، الذي شكل نقطة التقاء رئتسدة للمتظاهرين بالمدينة، مع تجمعات أخرى في أماكن أخرى. لى غضون ذلك، أعلن وزراء خارجية دول

ترسيخ السيطرة على البادية السورية

وضع الروس يدهم

على مطار تدمر، ما

الحور الإيراني في

«داعش»

أمنت العاصى

قد يفضي إلى تحجيم

ريف حمص الشرقاي،

وتكثيف الضربات ضد

ضع الجانب الروسي يده أخيراً على

مطار بالقرب من مدينة تدمر في قلب

البادية السورية، بعد إخلائه من عنَّاص

تابعة لمليشيات إيرانية كانت تتمركز

. فيه، في خطوة ربُماً تفضي إلى تحجيم

الدور الإيراني في ريف حمَّص الشرقي

عدما أثبتت هذه الملبشيات فشلها فأ

التعامل مع خلايا تنظيم «داعش» ف

المنطقة. ونقل موقع تلفزيُون «سوريا»ً

عن مصادر مطلعة أول من أمس الإثنين،

أن طائرة شحن روسية تحمل على متنها

ست عربات عسكرية مصفحة وكميات

من العتاد العسكري ومواد لوجستية

طائرتين تحربيتين من نوع «سوخوي».

وأشيارت المصادر إلى أن طائرة الشحر

نُقلت 65 عنصراً من مرتزقة شركا

«فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة،

بعد إخلاء المطار من عناصر «الحرس

التابعين لمُليشيات إيرانية، مؤكدة أن

مطار تدمر العسكري بأت يضم أكثر من

من جهته، أوضح الناشط الإعلامي

خالد بهاء الدين (من أبناء مدينة تدمر)

أن السيطرة الروسية على مطار تدمر

. (ليست جديدة)، لافتاً إلى أن المطار «على

الرُّغم من أنه كان قُاعَدة للمليشيات

لإيرانية، إلا أنه المطار الوحيد في تدمر،

ذًا فإن تنقلات الروس كانت دائماً ولا

تزال عن طريقه». وأضباف بهاء الدين

في حديث لـ»العربي الجديد»، أن المطار

الـذي يقع إلى الشرق من مدينة تدمر

بنحو كيلومترين «لم يتعرض لأي

تدمير خلال الحرب على تنظيم داعش،

بتشارك الإيرانيون والروس السيطرة على تدمر (Getty)

250 عنصراً من «فاغنر».

حطّت في مطار تدمر العسكري برفقة

مطار تدمر بید روسیا

وهو يضم مدرجين لهبوط الطائرات،

وكانت قوات النظام السورى والمليشيات الإيرانية أعادت استخدام مطار تدم

عسكرياً،ونشرتفيهمروحياتوطائرات

حربية في سبتمبر/أيلول 2017،

بمساعدة منَّن وزارة الدُّفاعُ الروسية،

عقب انتزاع السيطرة على المنطقة من

«داعش». وبين الرائد يوسف حمود،

«مطار تدمر لم يكن مستخدماً من قبل

القوى الجوية في قوات النظام قبل عام

2011»، مؤكداً لـ»العربي الجديد»، أن هذا

المطار «خارج الخدمة منذ فترة طويلة،

إذ لم تكن فيه أسراب طائرات أو حركة

إُقلاع وهبوط أو تدريب، على الرغم

من أنه كانت تهبط فيه حوّامات بين

الحين والآخر». وأوضح حمود أنه «من

الممكن اتخاذ المطار قاعدة عسكرية في

البادية السورية، والاستفادة من الأبنية

والملاجئ والمستودعات الموجودة فيه»

مضيفاً أن المطار «يستوعب عدداً كبيراً

من العناصر، كما أن إجراءات حمايته

أسهل من النقاط المنتشرة في العادية»

وعن أهميته، أشبار حمود إلى أنه «يقع

في منطقة تعتبر صلة وصل بين جنوب

سورية ووسطها وشرقها، ما يمنحه

أهمية أكثر من كونه مطاراً عسكرياً

تبدروه، أكد العقيد الطيبار مصطفى

البكور، وهو منشق أيضاً عن قوات

النظام، أن مطار تدمر «كان خالياً

من الطَّائرات الحربية قبيل الثورة

السورية»، موضحاً أنه «كان يستخدم

من قبل القوى الجوية في وزارة الدفاع

التابعة للنظام، للطائرات المنسقة)

تمّ تفعيك المطار

انطلاق الثورة

من قبل النظام بعد

انسحب الروس مت

الإىرانيين إخلاءه

مطار التيفور بعد رفض

ويمكن تأهيله سريعاً».

وهو طيار منشق عن قوات النظام، أر

مجموعة السبع، أمس الثلاثاء، أنهم «يدينون بشدة» العنف الذي تستخدمه قوات الأمن

أمنية إضافية أيضاً في شوارع رانغون، أكبر

مدن البلاد وعاصمتها الأقتصادية، ولمنع

المساعدات الإنسانية لدعم الفئات الأكثر هشاشية. وأكد الوزراء على موقفهم «الموحد من إدانة الانقلاب في ميانمار». وقالوا: «ندعو مجدداً إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن عقوبات أمبركية حديدة الموقوفين تعسفياً، ومن بينهم مستشارة الدولة أونغ سان سو تشى والرئيس وي على اثنيت من أعضاء ميينت، ونستمر في الوقوف إلى جانب شعب المحلس العسكرات ميانمار في مساعية نحو الديمقراطية».

لمطار التيفور، ونقطة تجمع للقوات التي تعمل فى البادية وباتجاه منطّقة السخنة والحدود العراقية». وبيّنت مـصـادر محليـة أن مرتزقـة «فاعنر» المتمركزين في مطار تدمر، يقومون بحماية حقّول التّغاز في محيط مدينة تدمر، وأبرزها حقلاً الجزل وشباعر، إضافةً إلى مناجم الفوسفات المنتشرة في البادية، والتي وضع الروس يدهم عليهاً. وبيّنت المصادر أن مرتزقة «فاغنر» قاموا خلال العامين الماضيين بعمليات تنقيب عن الآثار داخل المدينة القديمة الأثرية وفي محيطها، مشيرة إلى أنه «لا وجود للنظام السورى قَى

وبيّن البكور أن هذه الوزارة «فعّلت مطار تدمر بعد انطلاق الثورة في ربيع 2011،

موضحاً أن المطار «تعتبر احتباطباً

مُنطقة تدمر»، وأن «الإيرانيين والروس يتشاركون السيطرة والنفوذ عليها». ويأتى مطار تدمر في المرتبة الثانية لُجُهةُ الأهمية العسكرية في البادية السورية وريـف حمص الشرقي بعد مطاري التيفور والشعيرات. ويعد مطار التيفور (طياس) من أكبر المطارات العسكرية في سورية، واستخدمه سلاح الطيران التابع للنظام طيلة سنوات الثورة لشنّ هجمات على المدن والعلدات السورية لارتكاب مجازر بحق المدنيين. وتحول المطار الى قاعدة عسكرية ايرانية في البادية السورية، وهو ما دفع

وكانت مصادر متقاطعة قد ذكرت منذ يام أن الجانب الروسي انسحب من مطار «التيفور» بعد رفض الإيرانيين إخـــلاءه كـي لا يتعرض لقصف من الطيران الإسرائيلي. أما مطار الشعيرات الذي يقع إلى التجنوب الشرقى من مدينّة حلّمُص، فكان قد تعرض في 7 أبريل 2017 لقصف بــ59 صَّارَهُ حَا من نوع «توماهوك» المجنحة انطلاقاً من مدمرتين أميركيتين تبحران في شرق البحر المتوسط. وجاءت الضّرب الأميركية لهذا المطار رداً على هجوم بالغاز السام على مدينة خان شيخور بريف إدلب الجنوبي في 4 أبريل 2017. وقالت واشنطن حينها إن الطائرات الَّتي استَّخدمت في الهجوِّم الكيميائي انطلقت من هذا المطار.

في ميانمار ضد المتظاهرين، وحضوها على

«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام

حقوق الإنسان والقانون الدولي». وكررت

المجموعة التي تضم الدول الأكثر ثراء، وهي

كندا وفرنسآ وألمانيا وإيطاليا وبريطانيآ

والبيابان والولايات المتحدة، وكذلك وزير

خارجية الاتحاد الأوروبي موقفها من انقلاب

الأول من فبراير/شباط، والرد المتزايد قسوة

على التظاهرات المعارضة له. وقال وزراء

الخارجية في بيان إن «استخدام الذخيرة

الحية ضد أشخاص عزل غير مقبول. كل

شخص يرد على تظاهرات سلمية بالعنف

يجب أن يُحاسبُ». وأضافوا: «ندين ترهيب

وقمع المعارضين للانقلاب. نعبر عن القلق

إزاء قُمع حرية التعبير، ومن ضمنها حجب

الإنترنت والتعديلات الصارمة للقانون الذي

ودعت المجموعة إلى وضع حد «للاستهداف

لِّمنهج» لمنظَّاهرَينَ وأطبآء والمجتمع المدني

على إلغاء حالة الطوارئ التي أعلنتها.

كما حضت الحيش على السماح بوصول

(فرانس برس، أسوشييتد برس)

وصحافيين، وحضت المحموعة العسك لة

ىكىت حربة التعبير».

انتهاء المرحلة الأولى من انتخابات «حماس»

دون الكشف عن طبيعة الرد.

علنت حركة «حـمـاس»، أمس الثلاثاء، انتهاء المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، والتي كانت دايتها من قطاع غزة، وبمشاركة عشرات الآلاف من «الإخوة والأخــوات». وقالت «حمـاس» في بيان، إنّ العملية الانتخابية جرتّ نى «أجواء إيجابية ديمقراطية ئىقافة ونزيهة». وأوضحت أنه سيتم استكمال بأقى المراحل الانتخابية وصولاً إلى انتخاب مجلس الشورى العام، ورئيس وأعضاء المكتب السياسي للحركة.

> متمردو الهوتو بنفون تورطهم بقتك



نفى المتمردون الهوتو الروانديون من «القوات الديمقراطية لتحرير واندا»، مسؤوليتهم عن الهجوم لُـذي وقع أول من أمس، الإثنين، ني شرق جمهورية الكونغو لديمقراطية، وأسفر عن قتل عفير إيطّاليا في كينشاسا لوكا أتانازيو. واتهمت هذه القوات ى بيان، أمس الثلاثاء، الجيشين التونغولي والرواندي بالوقوف خلف الهجوم. وكانت السلطات الكونغولية قد اتهمت، الاثنين، «الـقُّـواتُ الَّـديمقراطية لتُحريُّر رواندا» بتدبير الهجوم.

عوريتانيا: دعوة لعدم الإقصاء في حوار

دعــا حــزب «الـتـجـمـع الـوطنـي لـلاصـلاح والـتـنـميــة» (إسـلامــي معارض)، في موريتانيا، أمس الشلاثاء، إلى توحيد صف المعارضة وعدم الإقصاء في أي حوار سياسي مرتقب بالبلُّلاد، وذلك بالتزامن مع تواتر تقارير علامية بشأن انعقاد اجتماعات إطلاق حوار سياسي مع الحكومة. وقال الحزب في بيان: «لن نقبل ن تتحكم أطرافُ دُون أخرى في محربات التحضير لأي حوار

سیاسی مرتقب بموریتانیا».

رائ نائ

كبيف تتهم موسكو

باشرت أوكرانيا ملاحقات قضائية

بعرك روسيا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لاتهامها بتنفيذ «عمليات اغتيال ضد أشخاص

شتبه بأنهم معارضون».

. وذكرت المحكمة، التي تتَّخذ مُقَّراً

لَى سُتراسبورغ في بيان أمس

الثلاثاء، أنه بحسب الشكوى التي قدمت الجمعة الماضي، فقد ارتُكبت

عمليات الاغتيال «في روسيا وعلى

راضى دول أخرى». وتتهم الحكومة

الأوكرانية روسيا بـ«عدم إجراء

تحقيقات في الاغتيالات» و «تُرتيب

عمليات تمويه متعمدة تهدف إلى

عرقلة الجهود الرامية للبحث عن

كندا تصنف معاملة

أقر البرلمان الكندي، أمس، إجراء

فير ملزم يصف معاملة الصين

إِقْلَيْهُ الْإِيغُورِ المسلمة في منطقة

ي سنجيانغ بأنها إبادة جماعية.

وصوت البرلمان لصالح الاقتراح

لدي قدمه حرب المحافظين

المعارضَ بموافقة 266 صوتاً ودونَ

معارضة وأعلن المتحدث باسم

وزارة الخارجية الصينية وانغ ون

بِين تقديم «احتجاجات شُعديدة» إلى

تصاعد حوادث اليمين

رتفع عدد الحوادث المشتبه في

نها تنطوي على أفكار اليميناً

المتطرف في الجيش الألماني إلى 477 العام الماضي، مقارنة مع 363 عام 2019، حسبما قالت مفوضة

سُؤُون الجيش بالبرلمان إيفا هوغل

مس الشلاثاء. وأوضحت هوغل،

أثناء تقديم تقريرها السنوي، أن

«الجنود ليسوا في موضع شك

المتطرف فب الجيش

الصيت للإيغور

كإنادة حماعية

اغتياك معارضين

أظهر القصف الأخير على المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد، مساء أول من أمس الاثنين، عمق الخلافات داخل صفوف «الحشد الشعبري». وحاولت الفصائك في اجتماع دام لساعة واحدة إيعاد المسؤوليةعن نفسها



تكرّر قصف المنطقة الخضراء في بغداد أخيراً (فرانس برس)

قصف نعداد

مسؤوليت إيرا*ن*

حمَّك المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نید برایس، اول من أمس، إيران مسؤولية الهجمات الأخيرة في العراق. وقال في مؤتمر صحافي: «بخصوص هجوم أربيك، نحت ما زلنا نعمك على تحديد ما جرت، وكما قلنا سالقاً سنحصَّك إيران مسوَّولية أعماك وكلائها الذيت پهاجمون امیر کیین».

محلية عراقية أظهرت وقوع أضرار كبيرة فم السيارات المتوقفة بمراّب يتبع لدائرة الأمنّ الوطني الواقعة داخل المنطقة الخضراء. أكثم سيف الدىن ويندرج الهجوم ضمن تصعيد حديد ندأ وأخــرى مقربـة مـن «الحشد الْأُسبوع الماضي، بالقصف الصاروخي الذي الشعبي»، في العاصمة بغداد، عن استهدف مطار أربيل الدولي وقاعدة حرير لقاء جرى صباح أمس الثلاثاء، سن عدد المجاورة في إقليم كردستان، مكان وجود القوات الأميركية. وأسفر القصف عن مقتل من قيادات وممثلين عن الفصائل المسلحة متقاعد أجنبي يعمل مع الجيش الأميركي الرئيسية في العراق، ومسؤولين بحكومة رئدس الوزراء مصطفى الكاظمى. وعُقد وإصابة 9 آخُرين، بينهم 5 يحملون الجنسية الأميركية. وأعلن أيضاً عن وفاة اللقّاء في مقر قيادة عمليات بغداد، من أجل بحث مسألة عودة التصعيد الأمنى مجددا مدنى عراقي متأثراً بجروحه جراء الهجوم الـذيُّ تبنُّتُهُ مليشيا تطلق على نفسها ضد المصالح الأميركية في البلاد، بعَّد هٰدوء «سرآيا أولياء الدم»، في إشَّارة إلى قائد

خلافات عميقت

داخك «الحشد الشعلاب

دام لأكثر من شهرين وتطرقت المصادر إلى وجود خلافات بين الفصائل المسلحة على خَلَفَية تلك الهجمات. وتعرضت السفارة الأميركية وسط العاصمة بغداد، مساء أول من أمس الاثنين، إلى هجوم بواسطة ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقط أحدها على مقربة منها من دون تسجيل أي خسائر بشرية بفعل الهجوم، لكن صوراً بثَّتها وسائل إعلام

«فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، والقيادي بـ«الحشِد بغارة أميركية غربي بغداد في 3 يناير/ كانون الثاني 2020. كذَّلكُ يأتي الهَّجوَّم عَقَب

مؤكدة التزامها بمقررات التهدئة السابقة».

دعت الفصائل الحكومة لتحديد المسوَّولين عن القصف

عن إصابة متعاقد أجنبي من جنْسي أسيوية يعمل مع شركة أمنية أميركية في القاعدة. وكشفت مصادر سياسية في بغداد وأكدتها أخرى مقربة من «الحشد الشعبي» ّن اللقاء «لم يستمر لأكثر من ساعة واحدة». وجمع قادة فصائل مسلحة برعابة رئيس هُيئة «الحشد الشعبي»، فالح الفياض، مع . فيادات أمنية عراقيةً ومسؤول في مكتب لحفظ هيبة الأجهزة الأمنية من أجل القيام رئيس الـوزراء، لبحث التصعيد آلأخير وضرورة وقف الهجمات وضمأن العودة فترة التهدئة السابقة. وأضافت المصادر ن «الفصائل التي شاركت باللقاء تنصلت الباحث مجاهد الطائى، في تغريدة له على من مسؤوليتها عنَّ الهجوم، واعتبرت أن من «تويتر»، أن «الصدر يربط قصف صواريخ مسؤولية الحكومة الكشف عمن يقف خلفه، ولم تشارك مليشيات «كتائب حزب الله»، و«عصائب أهل الحق»، و«النجباء»، في هذا اللقاء بحسب المصادر التى رجحت إعادة حالة التأهب الأمنية السَّابُقَّة فح نُغداد، تحديداً في ما يتعلق بمراقباً المناطق المفتوحة والساحات العامة، المليشيات، ويريد تحرك الحكومة ضد التي عادة ما يتم من خلالها انطلاق المليشيات من دون المساس بمليشياته».

طائرات «أف 16» العراقية، وأسفر الهجوم

وطالب الطائي الحكومة بـ«مواجهة جميع المليشيات، بما فيها مليشيات الصدر». أما رئيس مركز «التفكير السياسي»، إحسان الشمري، فاعتبر في تغريدة له على «تُويتر»، أن «تصريحات واشنطن بخصوص الهجوم الصاروخي تؤشر إلى اتهام إيران بوقوفها خلف الهجمات، وقلقها الشديد من إرباك

الفياض يدرس إجراء الشعبي»، أبو مهدي المهندس، اللذين قُتلا صلاحات في انتشار «الحشد» داخك بغداد قصف صارو خي آخر استهدف قاعدة بلد

ناظم الوائلت

الصواريخ على المنطقة الخضراء. في السياق، أكد مصدر مقرب من «منظمة

بـدر»، برئاسة هادي العامري، وجود ما

وصفه بـ «التباينات الحادة»، بين الفصائل إزاء القصف على السفارة الأميركية، بسبب معارضة بعض تلك الفصائل الهجمات على

السفارة انطلاقاً من كونها بعثة دبلوماسية

وستأتى بنتائج عكسية. وأوضح أن هناك

خلافات بين القيادي بـ«الحشد الشعبي»،

عبد العزيز المحمداوي، الملقب بـ«أبو فدك»،

وزعيم مليشيا «عصائب أهل الحقّ»، قيس

الخزعلى وقيادات فصائلية أخرى حول هذا

الملف تحديداً. ويتهم المحمداوي الفصائل

بـ «التنصّلُ من الالتّزام بالاتّفاقات التي

تم التوصل إليها، فيما يتعلق بالوجود

العسكري الأميركي في العراق وقصف

ولفت في حديث لـ«الـعربي الـجديد» إلى

أن الهجوم الأخير قد يدفع رئيس «الحشد

الشعبي)» فالح الفياض إلى «القيام

بإصلاحات واسعة على مستوى انتشار

الفُصائل داخلٌ بغداد، وقد تشمل إعادة النظر

بمنح تراخيص التنقل بسيارات ومعدات

. الحشد، التي لا تخضع للتفتيش في حواجز الأمن المنتشرة ببغداد بما يتيح لخلايا

كاتيوشا التحرك بسهولة وتنفيذ الهجمات».

وعقب الهجوم الصاروخي على المنطقة

الخضراء، اعتبر زعيم «التيار الصدري»،

مقتدى الصدر، أن الهجوم لا يتناسب مع

سمعة ما سماها بـ«فصائل المقاومة».

وذكر في تغريدة له على «تويتر»: «أرى

أن استعمال السلاح والقصف واستهداف

المقار الدبلوماسية في العراق يرداد. وبالتالي يتعاظم الخطر على أرواح المدنيين

من الشعب العراقي وتهون هيبة الدولة

أكثر وأكثر»، مضيّفاً «وما من رادع لهم

أو حتى كاشف لهم ولأفعالهم». وتساءل

الصدر: «هل إن ترويع المدنيين والمواطنين

وتعريض حياتهم للخطر يتلاءم مع

المقاومة أم يشوه سمعتها ويضعف من

شعبيتها في قلوب الشعب؟»، مُشدّداً على

في المُقَابِل، اعتبر زعيم «تحالف الفتح»

الجناح السياسي لـ«الحشد الشعبي»،

هادي العامري، الهجوم «غير مبرر تحت

أي ذريعة كانت». ودان في بيان «بشدة

العودة إلى قصف البعثات الدبلوماسية

وإرهاب المدنيين وهو عمل غير مبرر»، داعياً

الأجهزة الأمنية الى «القيام بواجبها في

حماية البعثات الدبلوماسية». كذلك دعا

العامري الحكومة إلى «القيام بمسؤوليتها

وانتقد مختصون بالشأن السياسي تلك

التصريحات، معتبرين أنها متناقضة. وذكر

كاتيوشا بمليشيات محور المقاومة ويطالب

الحكومة بعدم الوقوف مكتوفة الأيدي. من

الذي استعرض بمليشياته قبل أيام في

الشوَّارع؟ هلَّ الْخَلاقَ ناشِبِ فَقَطَّ بِسُبِبِ

تنافس الليشيات الولائية مع مليشيات

السراياً (مليشياً الصدر)؟». وأضاف: «يريد

إيقافَ كاتيوشا لكنّ من دون مواجَّهَة

إيران وحلفائها الوضع الأمني والسياسي

في العراق». واعتبر أن «لا مقاربة لـ(الرئيس

الأميركي جو) بايدن تجاه العراق، وأن العراق والفصائل المسلحة سيكونان جزءاً أساسياً

من مفاوضات الملف النووي الإيراني».

بواجبهم على أحسن وجه».

«عدم وقوف الحكومة مكتوفة الأبدى».

القاهرة. العربي الجديد

على الرغم من القبضة المُحكمة التي يفرضها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على كافة الدوائر المحيطة به، إلا أنه لم ينجح في القضاء بالكامل على صراع التفوذ بين الأجهزة السيادية المختلفة. وفي هذا الإطار، كشفت مصادر مصرية سياسية وأُخرى دبلوماسية لـ«العربي الجديد»، عن التنافس داخل دوائر صناعة القرار المصري، في ما يتعلق بترتيبات متصلة بالمشهد السياسي خلال الفترة المقبلة. ونوهت المصادر، إلى نشوب خلاف بين جهاز المخابرات العامة، وفريق محمود السيسى نجل السيسى من جهة، والمخابرات الحربية ووزارة الدفاع من جهة أخرى وتتعلق الخلافات بشأن التعديل الوزارى المرتقب، وبعض الترتيبات السياسية المتعلقة بتحولات إقليمية ناجمة عن التغيرات التي طرأت على القيادة الأميركية، بوصول الرئيس جو بايدن للبيت الأبيض وهزيمة الرئيس

ويحسب المصادر، فإن فريق نجل ر. الرئيس، صاحب الكلمة العليا في ما تعلق بترتبيات المشهد السياسي، بات يدعم اختيار بديل لرئيس الوزرآء مصطفى مدبولي، وسط تأييد كبير لاسم وزيرة التخطيط هالة السعيد، لخلافة مدبولي، بسبب علاقاتها القوية مع جهاز المخابرات العامة وإشرافها على أنشطته الاقتصادية. وأشَّارت المصادر إلى أن رؤية الجهآز اصطدمت برفض عسارم من جانب المسؤولين في وزارة الدفاع من تولّي سيدة منصب رئيس الوزراء ورئاستها لاجتماعات بحضرها وزير الدفاع، معتبرين أن «تلك الخطوة تمثل إهانة كبيرة للمؤسسة العسكرية حال تم تمريرها». وأوضحت المصادر، أنه تم إبلاغ الرئيس السيسى باستيا قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لما يدور من ترتيبات متعلقة بشأن التعديل الوزاري المرتقب وشددت المصادر، على أن نجل الرئيس هو الذي يقف وراء فكرة

تسمية السعيد بالتوافق مع رئيس جهاز لخادرات العامة اللواء عباس كامل. وذكرت المصادر أن ملف التعديل الوزاري ليس وحده نقطة الخلاف تن مراكز التجاذبات داخل دوائر صناعة قرأر النظام المصري، مشيرة إلى أن الترتيبات الإقليمية قرار الحصار الذي قرضه الرباعي العربي الحديدة الناتجة عن وصول إدارة الرئيس

تحاذب حوائر السسا

تشهد دوائر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صراع نفوذ كبيرا

بين الأجهِّزةُ السِّيَادِّيةَ، يتعلُّقُ بملفات عدَّة، بدءاً من احتمال إحراءً

تُعديك وزارُي حديد ، وصولاً إلى المرحلة السياسية المقبلة

تبايت بشأت التصديك الوزاري والتقارب مع تركيا

مصر السعودية والإمارات والبحرين، على الديمقراطي جو بايدن للبيت الأبيض، قطر، في يونيو/حزيران 2017. ساهمت في تَأْجِيجُ الخُلافاتُ. وأوضحت أز كما شبهدت الكويت أمس الثلاثاء عقد دوائر صناعة القرار في المؤسسة العسكرية، معاحثات قطرية مصرية على غرار تلك تدعم في الوقت الرآهن تقارب وجهات النظر مع تركيا وقطر وتخفيض ححم التى عقدت بين وفدين قطري وإماراتي أول من أمس. ويحسب ما أكدت وكالة الأنباء التوتر بين الجانبين. وهو مسعى تقوده القطرية «قنا» أمس فإن الوفدين المصرى السعودية وتسعى لجذب مصر معها، والقطري عقدا اجتماعهما الأول لوضع لتشكيل محور قوي ضاغط في مواجهة أليات وإجراءات المرحلة المستقبلية بعد التوجهات المرتقبة لإدارة بايدن الجديدة، والتي تتبنى مواقف سلبية تحاه كل من بيان قمة العلا. ورحب الجانبان بالإجراءات التي اتخذها كلا البلدين بعد التوقيع على القاهرة وأنقرة والرياض، على درجات بيان العلا كخطوة على مسار بناء الثقة متفاوتة من السلبية. وأشارت المصادر، بين البلدين الشقيقين. كما بحث الاجتماع إلى أن الصراعات داخل مراكز التجاذبات القريبة من النظام المصرى كانت سبباً

المخابرات العامة لمهاجمة الدوحة وأنقرة.

القمَّة الخليجية الـ41، التَّى استضافتها

السعودية، بحضور أمير قطر الشيخ تميم

بن حمد آل ثاني. وأعادت مصر الطيران

المناشر مع قطر، كما فتحت مجالها الجوي

أمام الطيران القطري، والذي ظلٌ مغلقاً منا

رئيسياً خلال الأيام الماضيّة للتضارب بشأن المصالحة الخليجية، واتجاه بعض الوسائل الاعلامية المحسوبة على جهار الرياض تسعى لحذب ووقعت مصر في 5 يناير/كانون الثاني القاهرة لمسار تحسين الماضى على «بيّان العلا»، الذي يهدفّ العلاقات مع أنقرة إلى حتَّل الأزمــة مـع قـطـر، وذلــك خـلال

اعتبر عسكريون تسلّم إمرأة رئاسة الحكومة «إهانة لهم»

السبل الكفيلة والإجراءات اللازم اتخاذها بما يعزز مسيرة العمل المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين، وبما يحقق تطلعات شعبيهما قي الأمن والأستقرار والتنمية. ويأتي ذلك في وقت تتواصل فيه الجهود السعوَّدية لتحَّسِّين العلاَّقات مع تركياً، في محاولة لتخفيف الضغط على ولى العهد السعودي محمد بن سلمان بشأن قضية قتل الكاتب السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول وذكرتً مصادر مصرية، أن الريّاض تسعى لجذب القاهرة لمسار تحسين العلاقات مع أنقرة لتقوية موقفها، مشيرة إلى أنَّ هناك ترتيبات لتنظيم زيارات متبادلة بين القيادتين السعودية والتركية. وأكد السفير التركي في الدوحة، مصطفى كوكصو، دعم بلاده للمصالحة الخليجية، مشيراً إلى أن بلاده دعمت جهود المصالحة منذ البدانة. . وشدّد على أن الجانبين التركي والقطري يعملان على تنسيق الاستشمارات لْمُشتركة. وبشأن العلاقات مع السعودية، أعربُ كوكُصو، في تصريحات لوسائل إعلام نقلتها وكآلة «الأناضول»، عن منيته بوجود علاقات جيدة مع السعودية لأنها وتركياً «دولتان مهمتان في المنطقة

وأبدى تفاؤله بتحسن العلاقات مع مصر، كاشفاً عن استمرار العلاقات التحاربة والاستثمارات بين البلدين رغم المشاكل على الصعيد السياسي. ونفى السفير التركي وجود أطماع لبلاده في ليبيا، مؤكداً أن بلاده ذهبت إلى طرابلس بدعوة من الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً. وكرر السفير دعوة تركيا لترسيم الحدود في البحر المتوسط عبر الحوار وطبقا للقوانين الدولية، مجدداً رفض بالاده

وكانت مصادر مصرية خاصة، قد كشفت مطلع الأسبوع الحالي لـ«العربي الجديد»، أن رئيس الـوزراء الليبي الجديد، عبد المجيد الدبيبة شُدد، خلال زيارته الأخيرة لى القاهرة، على استعداده لتعاون يضمن ويؤمن المصالح المصرية، بشكل يحقق معه المصالح الليبية، ويساعد على سرعة إنهاء لأزمـة، بما يضمن استقرار تلك المنطقة لكافة دول الجوار. وكشفَّتْ أن الدبيبة حمل أيضًا رسائل ودية لمصر، من دون أن توضح أن كانت تلك الرسائل احتهاداً نْىخْصِياً منه، أم أنها رسائل تم تحميله

لسياسة فرض الأمر الواقع.

عام»، لكنها قالت إن عدد الحوادث التي تنطوي على فكر اليمين المتطرف مصدر قلق ويظهر أن بها من الجانب التركي، بحكم العلاقات «هناك الكثير مما يجب فعله». القوية بين الجانبين، في ما يخص أزمتي

متابعة

مهلة للكاظمي في الناصرية: تلويح بتصعيد الاحتجاج

الجوية بمحافظة صلاح الدين، حيث تنتشر

أمهك المحتحون في الناصرية رئيس الحكومة لعراقية مصطفى لكاظمات 7 أيام لتنفيذ مطاليهم، يعدما سقط قتىلان بمواحهات مع

عـادت أحــداث مـدىنــة الـنــاصـرىــة، مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، والمواجهات لدامية التَّى وقعتُ أوَّل من أمس الإثنين، بِين قُوات الأَّمنُ والمتظَّاهرين، مشاهد قمَّع لاحتجاجات في هذا البلد، والتي لم تخمد بعد رغم الظروف الوبائية. وأدى مقتل متظاهرين أول من أمس برصاص الأمن إلى تصعيد المتظاهرين لموقفهم، ولمستوى لتحدى مع الحكومة المركزية في بغداد. وفيما حاولت قوات الأمن والسلطات المحلية تدارك التوتر وارتفاع منسوب الاحتقان الشعبى، أمهل المحتجون رئيس الحكوما مصطفى الكاظمي، سبعة أيام فقط، لإقالة محافظ ّ ذي قار، تَّاظم الوائلَّى، وهو مطلب الحراك الأساسي في النَّاصرِّيةُ، بالإضافة إلى الكشف عن منفذي عمليات استهدافهم أول من أمس، ما يفتح المحال أمام إمكانية تصاعد الاحتجاجات في المدينة ووتيرة

والكشف عن مرتكبي المجزرة بحقهم.

يجرى من قمع ممنهج ضد المتظاهرين.

مسبوقة منذ أسابيع، شهدتها تظاهرات الناصرية، أول من أمس، وأسفرت عن قتل متظاهرين اثنين وإصابة 23 أخرين بنيران عناصر الأمن، أمهل المحتجون الكاظم سبعة أبام لاقالة المجافظ ناظم الوائلج وكانت المدينة قد شهدت الإثنين تظاهرات حاشدة، طالبت بإقالة المحافظ ومحاسبة قتلة المتظاهرين، وتخللتها أعمال عنف بعدما استخدم عناصر الأمن الرصاص

. الحيّ وقنابل الغٰاز لتفريق المتطّاهرين، ما أدى إلى سقوط ضحايا. وشيع أهالي المدينة فى وُقَّت متَّاخر الإِثنِّينَ الضَّحيتينَّ اللذِّين سقّطًا، وأحدهما فتى في السابعة عشرة من عمره، وسط هتافات وتوعد بمحاسبة المحرمين، محملين الحكومة مسؤولية ما وأصدرت «عوائل شبّهداء الناصرية» بيانأ

حددت فيه مهلة سبعة أيام فقط للحكومة، للكشف عن قتلة أبنائهم ومحاسبته قانونياً، وإقالة المحافظ وذكرت وثيقة أصدرتها العوائل أن «ذلك المطلب يأتى على خلفية أحدث الأحداث التي شهدتها ساحة التظَّاهر أمس (الإثنين) أي، مشددين على ضرورة «إحالة المحافظ ومستشاريه ونوابه ومعاونيه إلى التحقيق فوراً». ودعاً الأهالي إلى «إحالة الضباط وعناصر قوات الشغد الذين اشتركوا بالمجزرة إلى لجان التحقيق وإعلان النتائج»، مهددين أنه «بخلاف ذلك،

حال لم تنفُّذ المطَّالبُّ. وبعد ليلة دامية وغيرًّ

العنف التي قد يعاود الأمن استخدامها في فسيكون لنا موقف نعلن عنه في حينه». وأعادتُ أحداثُ أول من أمس في النَّاصرية مشاهد القمع الأمني للتظاهرات في العراق مجدداً، بينماً سارعتَ قوات الأمن إلى اتخاذُ إجراءات عاجلة للسيطرة على الوضع، ونشرت المئات من عناصرها في الشوارع والأزقَّة، خصوصاً تلك القريبة من مُنزَّل المحافظ، الذي يطالب المتظاهرون بإقالته، وسط ارتباك أمني.

من جهته، أكّد النّاشيط سالم الفتلاوي، من أهالي المحافظة، أن «عشائر المحافظة وقفت الى جَّانبنا، وقد تمّ إصدار الوثيقة من قبل عوائل الشهداء»، مؤكِّداً أن المهلَّة التي منحت للحكومة «لا رجعة عنها». ولفت الفتلاوي في



تحولت احتجاجات الناصرية إلى أسبوعية (اسعد نيازب/ فرانس برس)

أن «المهلة التي منحت للحكومة ستكون حاسمة، وبخلافه سيكون لنا موقف حازم حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الحكومة تحاول أن «تنهى تظاهراتنا بالقمع المنهج، بتحديد التظاهرات التي ستجتاح المحافظة وتتحايل على المطالب الشعيبة»، معتبر والمحافظات الأخرى"، مطالباً الحكومة ن الأحداث الأخيرة «أثبتت أن الحكومة ب«الإسراع بكشف المجرمين وتقديمهم الحالبة لا تختلف عن سابقتها التي أوغلت بدماء المتظاهرين». وشدد الناشط على إلى العدالة، وعليها أن تعلم أن القمع لا يُسكت صوت الشعب، وأن حالةً من الغليان الشعبي في المحافظة ستنفجر إذا ما استمر التسويُّف والمماطلة من قبلُها». وتزامناً، مطلب المحتحيث الأوك أطلق ناشطون وإعلاميون على مواقع اقالة محافظ ذات قار

تقمع»، مبدين غضبهم من مجزرة الإثنين. واعتبر الناشط أوس مراد، عبر «تويتر»، أنه «بعد سيطرة تحالف سائرون وأتباع مقتدى الصدر على أغلب مناصب محافظة ذي قار، أصدح الفساد أضعاف مضاعفة، وممارسة هوايتهم بالتهم الكيدية وتفجير

وكانت سلطات ذي قار قد أعلنت عقب تظاهرات أول من أمس فرض حظر تجول صارم في جميع المدن الرئيسية في المحافظة، لمنع مزيدٍ من التجمعات. وتطالب تظاهرات الناصريّةُ، التي تحولت إلى أسبوعية، بعد عمليات القمع الأمنية والاعتقالات التي طاولتها، بإقالة محافظ ذي قار، وبالحقوقّ الأساسية لسكانها، بعدماً أدت عقود من الحروب والفساد وقلة الاستثمارات إلى تردي معظم المرافق العامة في المحافظة، أسوة بالعديد من المحافظات العراقية، لا



الذاكـرة الســورية في جميـع تجلياتهــا، سياسية،اقتصادية، ثقافية، احتماعية، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها من خلال أشخاص عاشوا حقب التقلبات التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات عن البلاد والأشخاص والعلاقات الدوليـة وتداخـلات لعبـة الحكـم، منهـم مـن سـاهم فيهـا ومنهـم مـن كان مراقباً أو شاهداً أو باحثاً.



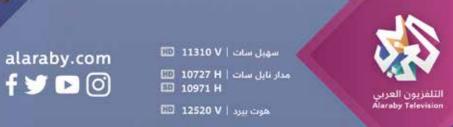




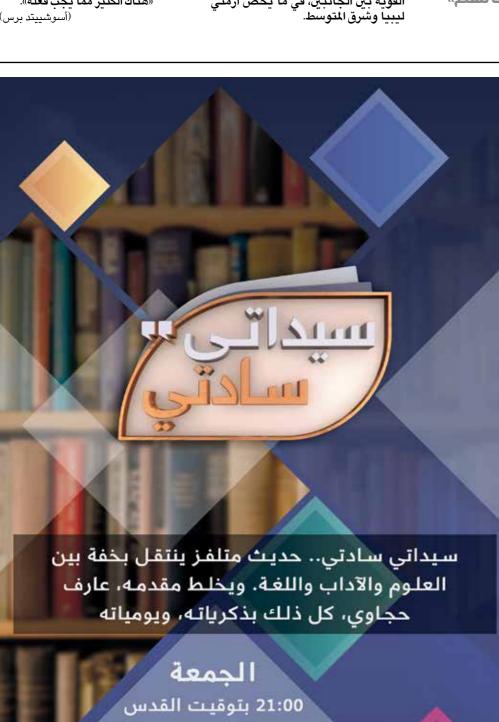








19:00 بتوقیت 19:00



ساست

جورجيا : الحزب الحاكم يُبعد خصومه

اعتقال زعيم المعارضة

أظهرت مداهمة مقرّ حزب «الحركة الوطنية المتحدة»، واعتقال زعيمها، نيكا ميليا، نوايا حزب «الحلم الجورجي» الحاكم في جورجيا بإبعاد معارضيه

🕶 لم تتغيّر طبيعة جورجيا منذ «ثـورة الـورد» عـام 2003، مع إطاحة إدوارد شيفاردنادزه من رئاسة البلاد. التحولات التي حصلت بقيادة زعيم حـزب «الحركة الوطنية . المتحدة»، ميخائيل ساكاشفيلي، سمحت بنموّ حالة ديمقراطية نادرة فتى القوقاز. لكن تلك الحالة جوبهت بردود فعل إقليمية وغربية، بدءاً من إبداء روسيا مخاوفها من حتمال تحوّل البلاد، التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي، إلى مربضٍ لحلف شمال الأطلسي، وصولاً إلى ترقب الغرب قدرة جورجيا، موطن جوزف ستالين، على مقارعة الروس وتمدّد الديمقراطية إلى كامل بلدان الاتحاد السوفييتي السابق. لكن جورجيًا غرقت في معضَّلتها، فلا هي قادرة على الخروج منّ ظلال الروس، وهوّ ما تُرجِم بحرب خاطفة شنّتها موسكو عليها عام 2008، ولا في وسعها الارتباط بالغرب «البعيد» والمرابط غربيّ البحر

وأدى ذلك إلى انغماس البلاد في دوّامة وأدى ذلك إلى انغماس البلاد في دوّامة سياسية غير مستقرة: انتخابات، ثم تظاهرات، ثم اقتحامات لبرلمان أو مراكز وهو ما تجدّد فجر أمس الثلاثاء. فقد اعتقلت الشرطة الجورجية زعيم «الحركة الوطنية المتحدة» المعارض، نيكا ميليا، أثناء عملية دهم عنيفة لمقرّ حزبه في تبليسي،

مستخدمة الغاز المسيل للدموع. وأظهرت مشاهد نقلها التلفزيون في بتث مباشر ميليا خلال اقتياده من مقر حزبه لوضعه في الحبس الاحتياطي قبل محاكمته. وفي تلُّك الأثناء استَّخدم المنات من عناصرُّ شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع ضد أنصاره، وقادة جميع الأحزاب المعارضة الذين كانوا يتجمعون في المبنى منذ يوم الأربعاء الماضي، حسبماً أظهرت مشاهد بثها تلفزيون «إمتافاري». وتم توقيف العشرات من أنصار المعارضة. وأثارت عملية توقيف ميليا غضباً في صفوف المعارضة وتحذيرات من الحلفاء الغربيين. وقال أحد قادة حزب «الحركة الوطنية المتحدة» غبورغى باتارابا لوكالة «فرانس برس» إن الشرطة «سرقت خوادم معلوماتية» كانت موجودة داخل مقر الحرب

وسبق أن اتُهم ميليا بـ«التحريض على العنف» أثناء احتجاجات ضد الحكومة عام 2019، وقد أطلق سراحه بكفالة وأمر بارتداء سوار إلكتروني لتعقب حركته. كذلك فُرضت عليه كفالة إضافية بمبلغ 40 ألف لاري (12 ألف دولار) في نوفمبر/ تشرين الثاني بعد أن أزال السوار. لكنه رفض دفع الكفالة الإضافية، واعتبر أن الاتهامات «ذات دوافع سياسية».

وردت وزارة الداخلية الجورجية على التطورات في بيان، مشيرة إلى أن الشرطة استخدمت «القوة المتناسبة ووسائل خاصة» خلال هذه العملية. أما السفير البريطاني مارك كليتون فذكر على «تويتر»: «أشعر بالصدمة للمشاهد في مقر الحركة الوطنية المتحدة»، مضيفا أن «العنف والفوضى في تبليسي آخر ما تحتاج له جورجيا الآن أحض جميع الأطراف على ضبط النفس».

وتمّت عملية الشرطة بعد استقالة رئيس الوزراء غيورغي غاخاريا الذي ينتمي إلى حزب «الحلم الجورجي»، يوم الخميس الماضي، بسبب قرار حزبه توقيف ميليا احتياطياً. وفي أعقاب استقالة غاخاريا، دعت المعارضة إلى انتخابات مبكرة، لكن



انتخابي جديد عزز نظام النسيية، سامحاً

للأحزاتُ الصغيرة بدخُول البرلمان، في

حال حصلت على واحد في المائـة فقطّ

من الأصوات. لكن أحزاب المعارضة، التي

قاطعت الجولة الثانية من الانتخابات،

شددت على حصول عمليات تزوير،

تحديداً بعد إعلان الحزب الحاكم «الحلم

ويعتبر رئيس الوزراء الجديد مواليأ

لبيدزينا إيفانيشفيلي مؤسس حزب

«الْحَلَّمُ الجُورِجِي» عَامَّ 2012، والرجْلُ

الأكثر ثراءً في البلاد، ويشتبه في أنه

يدير السلطة تشكل بعيد عن الأضواء.

غير أن شعبيته تراجعت على خلفية

الركود الاقتصادي والاتهامات بالمساس

بالمبادئ الديمقراطية في البلاد، وهو ما

سمح لساكاشفيلي بالتحرّك مجدداً، من

منفاه في أوكرانيا، والضغط على الأحزاب

الجورجي» فوزه.

انقلب رئيس الحكومة على الحزب الحاكم واستقال الأسبوع الماضي

البرلمان ثبّت تعيين وزير الدفاع إيراكلي غاريباشفيلي في منصب رئيس الوزراء، أول من أمس الاثنين. وفي خطاب له أمام النواب قال غاريباشفيلي إن الحكومة ستعتقل ميليا، مؤكداً أنه «لن يتمكن من الفرار من العدالة».

ويفاقم اعتقال ميليا الأزمة السياسية التي تشهدها جورجيا منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والتي جرت وفقاً لنظام

المعارضة، لتغيير المعادلة في الداخل. واعتبر ساشاكاشفيلي أن إيفانيشفيلي يسيطر على 40 في المائة من ثروات البلاد، ويتحكم بها.

في السياق، يرى الخبير من معهد الأبحاث في السياق، يرى الخبير من معهد الأبحاث الأميركي «أتلانتيك كاونسيل» ماتيو بيرزا أن جورجيا وصلت إلى نقطة «تقول فيها أحزاب المعارضة بأنه لم يعد بإمكانها البقاء في البرلمان، لأن النظام الديمقراطي الجورجي قد حُطم»، ويبدي اعتقاده بأنه «من دون وساطة أكبر من الغرب، يمكن أن يصبح الوضع خطيراً جداً».

ي بي بي بوسط سير بدا... مع العلم أنه في الأسبوع الماضي، دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الحكومة الجورجية إلى حل الأزمة سلمياً وضمان بقاء النظام القضائي بعيداً عن الانحياز السياسي.

(العربي الجديد، أسوشييتد برس، فرانس برس)

